

**منهج ٢٠٠ مدخل لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة
”دراسه ميدانية“**

إعداد

أ/ فائزة عاطف عبد العال

إشراف

أ.د/ نجلاء السيد عبد الحكيم

أستاذ مناهج الطفل
قسم العلوم التربوية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

أ.د/ إيناس سعيد الشتيحي

استاذ أصول تربية الطفل
ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنوفية

Blind Reviewed Journal

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات الحياتية التي يتضمنها المنهج الجديد ٢.٠ من خلال تقييم دوره في تنمية المهارات الحياتية لأطفال المستوى الثاني من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واشتمل مجتمع البحث على جميع معلمات رياض الأطفال بمحافظة القليوبية والبالغ عددهم ٢٣١٨ معلمة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ ، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ٢٣٢ معلمة رياض أطفال وهن اللاتي أجبن علي اسئلة استمارة الاستبيان بنسبة ١٠ % من مجتمع الدراسة في اربع ادارات تعليمية وهي إدارة بنها وإدارة شبين القناطر وإدارة شرق شبرا الخيمة وإدارة الخانكة ، كما اعتمدت الدراسة على الاستبيان الالكتروني للتعرف على المهارات الحياتية لأطفال المستوى الثاني من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال (إعداد الباحثة)، وبطاقة الملاحظة للتعرف على دور المنهج الجديد على أطفال المستوى الثاني من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال (إعداد الباحثة)، وخرجت الدراسة بنتائج تؤكد ارتفاع مستوى التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي ومهارة التواصل ومستوي المهارات الذاتية و التفكير الناقد لدي أطفال الروضة بعد دراستهم للمنهج الجديد، ووجود مستوي متوسط من إدارة الذات والتعاون (مهارات العمل) والابداع وحل المشكلات لدي أطفال الروضة بعد دراستهم للمنهج الجديد، وتوصي الدراسة بتطوير الطرق والاستراتيجيات المستخدمة بالمنهج المتبع لتعليم طفل الروضة والحرص على تناول التفكير المنظومي في دراسات بحثية مستقبلية تغطي جوانب أخرى لم تشملها الدراسة الحالية والاهتمام باستخدام مسرح العرائس لما له من جانب ترفيهي وتعليمي يساعد على زيادة المردود التعليمي وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من هذه المواقف التعليمية، واعطاء الأطفال الوقت، والمساحة لكي ينجزوا أعمالا ذات نوعية جيدة، وبعمق كاف.

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية، المنهج الجديد ٢.٠، طفل الروضة

Abstract:

The study aimed to determine the life skills included in the new curriculum 2.0 by evaluating its role in developing life skills for second-level children from the point of view of kindergarten teachers. The first academic year of the study year 2021-2022, and the number of the study sample members reached 232 kindergarten teachers, and they were the ones who answered the questions of the questionnaire by 10% of the study population in four educational departments, which are the Department of Benha, the Department of Shebin al-Qanater, the Department of East Shubra al-Khaimah and the Department of Khanka, The study also relied on the electronic questionnaire to identify the life skills of the children of the second level from the point of view of kindergarten teachers (prepared by the researcher), and the observation card to identify the role of the new curriculum on children of the second level from the point of view of kindergarten teachers (prepared by the researcher), and the study came out with results confirming The high level of verbal and non-verbal communication, communication skill, self-skills and critical thinking level among kindergarten children after studying the new curriculum, and an average level of self-management, cooperation (work skills), creativity and problem-solving among kindergarten children after studying the new curriculum, and the study recommends developing methods and strategies Used in the curriculum used to teach a kindergarten child The keenness to address systemic thinking in future research studies that cover other aspects not covered by the current study, and the interest in using puppet theater because of its entertaining and educational aspect. Good, deep enough.

Key words:Life skills, New Curriculum 2.0, kindergarten child

مقدمة الدراسة

مرحلة الطفولة من أهم مراحل الحياة تأثير على نفسية الطفل، حيث تتكون شخصيته التي تؤثر تأثيرا كبيرا في مراحل حياته المستقبلية، إما إيجابا أو سلبا، والروضة بما يتوافر فيها من مقومات تربوية تتمثل في المبنى الملائم لخصائص وحاجات الأطفال، والمعلمة المؤهلة تربويا وعلميا ولديها ميل وحب للأطفال، ودراية وخبرة بكيفية التعامل معهم، والمنهج المناسب لهذه المرحلة بما يحتويه من مفاهيم وحقائق وخبرات وأنشطة ملائمة الحاجات الأطفال وميولهم، والمحقة لرغباتهم، والمراعية لاستعداداتهم، والمرتبطة ببيئتهم وأمور حياتهم بقصد مساعدتهم على النمو الشامل والمتكامل، وتعديل سلوكهم وفقا لفلسفة المجتمع ومبادئه وقيمه وعاداته وثقافته

وقد أطلقت وزارة التربية والتعليم المصرية منهجا لتعليم أطفال الروضة تحت مسمى المنهج الجديد (٢.٠)، وتطبيق هذا المنهج هو مشروع رائد ومتميز قام بإعداده خبراء ومتخصصون في مجال الطفولة، ويقوم على الفلسفة التربوية التي تقوم عليها مناهج رياض الأطفال، وذلك ما أعربت عنه بعض الموجهات والمديرات والمعلمات، وفي الوقت نفسه مهما كان المنهج جيدا فسوف يصبح عديم الجدوى دون توافر اتجاهات إيجابية نحو عملية تطبيقه من معلمات رياض الأطفال، وثمة اتفاق على أن كلمة السر لنجاح الفرد في عمله هي اتجاهاته نحوه، ونحوما يقدمه بصفة عامة؛ لأن هذه الاتجاهات هي القاعدة التي تبنى عليها معظم النشاطات العملية، وعليه فإن الاتجاهات التربوية الإيجابية لمعلمة الروضة تلعب دورا أساسيا في نجاحها المهني، فالمعلمة التي تكون اتجاهاتها إيجابية نحو تطبيق المنهج الجديد ٢.٠ وتكون محبة لمهنتها فاهمة للدور المنوط بها، مدركة لواجباتها ومسؤولياتها، يكون لها دور فعال في العملية التعليمية؛ لذا فإن الاهتمام بمعرفة اتجاهاتهم نحو تطبيق المنهج الجديد وبعض القضايا التي ترتبط به يعد في مقدمة مظاهر اهتمام المجتمع بالعملية التربوية وإن لمعرفة اتجاهاتهم أهمية قصوى في رسم الخطط، ووضع المناهج، واتخاذ السبل التي تؤدي إلى تغيير ما يمكن تغييره نحو الأفضل.

تمثل النظم التعليمية أحد أهم مقومات التطور لأي مجتمع، وتمثل عملية تطوير المناهج التعليمية إحدى العمليات الحيوية والمستمرة في النظم التربوية المتطورة، والتي تحتاج بدورها إلى حشد العديد من الطاقات البشرية والكوادر المدربة والقادرة على التطوير، كما تحتاج إلى إمكانات

مادية لإجراء هذا التطوير، فتطوير المناهج التعليمية يعد عملية جماعية تعاونية لمواكبة التقدم العلمي والتقني المتسارع، والوفاء بمتطلبات الحياة العصرية وتحقيق تطلعات الطلاب وطموحاتهم، وتنمية قدراتهم الإبداعية ومهاراتهم العقلية المتعددة.

فالمناهج بمفهومها الواسع تتضمن الفلسفة والأهداف والخطة والمحتوى والطرق والوسائل التعليمية والنشاطات والعلاقات وأساليب التقويم، كما تشمل المعلمة والروضة، والعلاقة بالمجتمع، وجميع ما يؤثر في العملية التعليمية ويساعد على تقدمها وبلوغ أهدافها^(١)

ولما كانت مرحلة رياض الأطفال بمثابة العمود الفقري لمنظومة التعليم بأكملها والأساس في بناء الأجيال الواعية التي تترك أهمية العلم في بناء المجتمعات، وتتقن أداء واجباتها نحو تقدم وطنها ورقية؛ كان من الطبيعي أن تلجأ مصر إلى تطوير مناهجها وتغيير نظامها التعليمي بشكل جذري حتى تحقق رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث يسعى هذا التغيير إلى بناء إنسان مصري منتمي لوطنه ولأمته العربية، وقارته الإفريقية، مبتكر، مبدع، يفهم ويتقبل الاختلاف، متمكن من المعرفة والمهارات الحياتية، قادر على التعلم مدى الحياة وقادر على المنافسة العالمية، من خلال نظام تعليمي عصري بمقاييس جودة عالمية؛ وذلك املا في تمتع ابناؤنا واحفادنا بمستقبل أفضل، ونقل وطننا مصر إلى مصاف الدول الكبرى في المستقبل القريب.

أولاً : مشكلة الدراسة

إنَّ الإنسان كائن اجتماعي بالطبع، لا يقوى على العيش بمعزل عن الآخرين، فإنه يحتاج إلى مجموعة من المهارات الحياتية التي تمكنه من التواصل مع الآخرين، والتفاعل معهم، وتُعينه على تحقيق أهدافه بنجاح، وتكفل له حياة اجتماعية سعيدة. وبقدر ما يتقن المتعلم المهارات الحياتية يكون التميز في حياته أعظم. لذلك؛ فإن المدرسة العصرية ذات الإمكانيات العالية تعمل على تسليح المتعلم بحزمة من المهارات التي تتكامل بمنهجية علمية ل : تساعد الطفل على التعامل مع مواقف الحياة المختلفة، وعلى احتمال الضغوط، ومواجهة التحديات اليومية.^٢

^١ خلود راشد الكثيري. (٢٠١٦). معوقات تطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض وفق معايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعايو المبكرة (NAC). بنها، مجلة كلية التربية، جامعة ٢٧، ع ١٠٦، ص ص : ٣٦-١

^٢ عماد عبد الرازق. (٢٠١٧). بناء مقياس المهارات الحياتية للتميذ. المجلة العلمية لعلوم التربية البنيدية والرياضة. المنصورة، ٣٠(١)، ٣٥-١٩. https://ejsk.journals.ekb.eg/article_154711.html

والمهارات الحياتية تكتسب أهميتها بالنسبة لطفل الروضة من خلال ما يلي: تساعد المهارات الحياتية الطفل على مواجهة مواقف الحياة المختلفة، والقدرة على التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة، ممارسة المهارات الحياتية في مختلف المواقف تشعر الطفل بالفخر والاعتزاز بالنفس، فعندما يطلب منه أن يؤدي عملا من الأعمال ويتقن ما يطلب منه، فإنه يشعر الآخرين بالثقة، ويعطيه هو المزيد من الثقة بالنفس، المهارات الحياتية كثيرة ومتنوعة ويحتاجها الطفل في شتى مجالات حياته سواء في الروضة أو الأسرة أو في علاقاته بالآخرين، ومن ثم فإن امتلاك هذه المهارات هو السبيل لسعادته، وتقبله للآخرين والحياة معهم، وكذلك حب الآخرين له وتقديرهم له، يتوقف نجاح الفرد في حياته بقدر كبير على ما يمتلكه من مهارات وخبرات حياتية، ومن ثم فالمهارات مهمة لكي يحقق الفرد نجاحه في حياته، لا تقتصر أهمية المهارات الحياتية على أمور الحياة المادية، بل إنها ذات أهمية كبرى في الأمور العاطفية، إذ تمكن هذه المهارات الفرد من التعامل مع الآخرين وإقامة علاقات طيبة قائمة على الحب والمودة معهم.

ومن خلال العرض السابق تتضح أهمية المهارات الحياتية لطفل الروضة وبناء على ما أثبتته العديد من البحوث والدراسات من وجود قصور منهج حقي ألعب وأتعلم وابتكر، الأمر الذي ترتب عليه إعداد العديد من البرامج التي تساعد على تعويض هذا القصور وأنه بالنظر لخطوات تطوير المناهج بشكل عام نجد أن منهج (٢٠٠) المطور لرياض الأطفال الذي قدمته وزارة التربية والتعليم وما يعرضه من مهارات حياتية لطفل الروضة يجعل المنهج الجديد قادرا على تحقيق أهدافه وتقويم الدور الذي يقوم به في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة وتتلخص مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور المنهج الجديد ٢٠٠ في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة؟

وينفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- (١) ما هي أهم المهارات الحياتية التي يتضمنها المنهج الجديد ٢٠٠ من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟
- (٢) ما دور المنهج الجديد في تنمية المهارات الحياتية لأطفال المستوى الثاني من وجهة نظر المعلمات؟

ثانياً: أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

(١) تحديد المهارات الحياتية التي يتضمنها المنهج الجديد ٢٠٠ من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

(٢) تقويم دور المنهج الجديد في تنمية المهارات الحياتية لأطفال المستوى الثاني من وجهة نظر المعلمات.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تحديد المهارات الحياتية التي يشملها منهج رياض الأطفال الجديد ٢٠٠
- التعرف على دور المنهج الجديد في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.

الأهمية التطبيقية:

- تقديم قائمة بالمهارات الحياتية التي يتضمنها المنهج الجديد لرياض الأطفال.
- تقديم استبانة لبيان دور المنهج الجديد ٢٠٠ لرياض الأطفال على تنمية المهارات الحياتية من وجهة نظر المعلمات.
- تقديم بطاقة ملاحظة لبعض المهارات الحياتية في المنهج الجديد ٢٠٠

رابعاً: منهج البحث:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي .

خامساً: أدوات الدراسة:

١. استبيان المهارات الحياتية في المنهج الجديد ٢٠٠ المستوى الثاني من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

٢. بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لطفل الروضة في المنهج الجديد ٢٠٠ المستوى الثاني من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

سادساً : عينة الدراسة

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ٢٣٢ معلمة رياض أطفال وهن اللاتي أُجبن علي اسئلة استمارة الاستبيان بنسبة ١٠ % من مجتمع الدراسة في اربع ادارات تعليمية وهي إدارة بنها وإدارة شبين القناطر وإدارة شرق شبرا الخيمة وإدارة الخانكة.

سابعاً: مصطلحات الدراسة:

المهارات الحياتية:

أشارت إليها سلوى زايد^١ بأنها القدر الذي يلزم من السلوك الايجابي التي تمكن الأفراد من التعامل بها مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية وتشمل المهارات العاطفية الإدراكية ومهارات التعامل مع الآخرين والمهارات الاجتماعية ومهارات إدارة الذات والغضب والإجهااد وإدارة الوقت ومهارات التعامل والتعاطف والاستماع والعلاقات مع الجماعة والتفاوض وإدارة الصراع ومواجهة الضغوط وجمع المعلومات وصنع القرار والتفكير النقدي.

وتعرفها الباحثة بأنها: مجموعة السلوكيات الايجابية التي ينبغي أن يؤديها طفل الروضة والمرتبطة ببيئته التي يعيش فيها وتقدم له من خلال مواقف فعلية يقدمها بنفسه أو بمساعدة المعلمات بما يسهم في تنمية الجوانب المختلفة الشخصية.

منهج ٢.٠:

عرفت منى محمد جاد^٢ المنهج أنه محتوى منظم يمثل فلسفة اجتماعية .ونظريات علمية ومعلومات عن حاجات الأطفال ومتطلبات نموهم والبيئة المحيطة بهم ويترجم هذا المحتوى إلى أهداف يتم تحقيقها في سلوك الأطفال ويمكن ملاحظتها والتحقق منها من خلال الخبرات التي يملكون بها وما تحتويه من أنشطة متكاملة يمارسها الأطفال تحت رعاية معلمات متخصصات وما يستخدمه من تقنيات وأساليب مناسبة لتحقيق تلك الأهداف في برامج زمنية سنويه وشهرية ويومية.

^١ سلوى محمود زيدان (٢٠١٨): برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء معايير الجودة للطفولة المبكرة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

^٢ منى محمد جاد علي (٢٠٠٧): مناهج رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، وجامعة القاهرة.

ثامناً: الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات المرتبطة بالمنهج الجديد 2.0

١. دراسة رنا عاطف عبد العزيز عبد القادر^(١)

هدفت للتعرف على المعايير التي يمكن في ضوءها تقويم الأنشطة الموسيقية بمرحلة رياض الأطفال وتحليل محتوى الأنشطة الموسيقية بمنهج رياض الأطفال الجديد " ٢٠٠ محتوى متعدد التخصصات" في ضوء المعايير الأكاديمية محلياً وعالمياً بالإضافة للتعرف على درجة صلاحية المدونات الموسيقية (المقترحة ضمن تصميم الباحثة للأنشطة الموسيقية) من وجهة نظر السادة المحكمين، والتعرف على درجة صلاحية التصميم المقترح للأنشطة الموسيقية من وجهة نظر السادة المحكمين، وقامت عينة البحث على الأنشطة الموسيقية المقررة بمنهج رياض الأطفال الجديد ٢٠٠ "محتوى متعدد التخصصات بعض المدونات الموسيقية للأطفال (بها مدونتين من تأليف الباحثة)، حيث كانت حدود البحث مرحلة رياض الأطفال المستوى الأول Kg1 المستوى الثاني- ٢ kg، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة أدوات البحث التالية:

أولاً: استمارة استطلاع رأى السادة الأساتذة والخبراء والمتخصصين في مدى صلاحية أدوات وعينة الدراسة.

ثانياً: نموذج استمارة تحليل محتوى الأنشطة الموسيقية بمنهج رياض الأطفال الجديد ٢٠٠ "محتوى متعدد التخصصات". (إعداد الباحثة)

ثالثاً: التصميم المقترح للأنشطة الموسيقية.

رابعاً: وثيقة المعايير الأكاديمية للتربية الموسيقية بجمهورية مصر العربية.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى): وتوصلت نتائج البحث إلى: التعرف على المعايير الأكاديمية التي يمكن في ضوءها تقويم الأنشطة الموسيقية بمرحلة رياض الأطفال وكشف جوانب القوة والضعف بالأنشطة الموسيقية بالمنهج الجديد وتصميم أنشطة موسيقية تساهم في تحقيق النمو الشامل لطفل الروضة.

^١ رنا عاطف عبد العزيز عبد القادر. (٢٠٢١). تقويم الأنشطة الموسيقية بمنهج رياض الأطفال الجديد ٢٠٠. مجلة علوم وفنون الموسيقى، ٤٤(٣)، ١٤١٦-١٣٤٩.

٢. دراسة إيمان محمود عبد الرحمن محمد، وآخرون^(١)

هدفت الدراسة إلى تحليل دليل معلم التربية الرياضية لمرحلة رياض الأطفال وفق للمعايير والمواصفات القياسية المصرية التي وضعتها هيئة الاعتماد والجودة من خلال:

١. أهداف دليل معلم التربية الرياضية.
٢. ارشادات استخدام دليل المعلم.
٣. محتوى دليل المعلم.
٤. أساليب التعليم والتعلم ومصادر التعلم بدليل المعلم.
٥. أساليب التقويم في دليل المعلم.
٦. الإخراج في دليل المعلم.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث، وقد اقتصر البحث على عينة من معلمات وموجهات رياض الأطفال بمحافظة بني سويف، (ريف - حضر) وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية على أن تمثل العينة كل الإدارات التعليمية (الواسطي، ناصر، اهناسيا، وسمسطا، بيا، الفشن، إدارة بني سويف، وقد بلغ عدد المعلمين في مجتمع البحث ٢٠٣٨ معلمة رياض الأطفال، ٥٥ موجهة رياض أطفال، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من معلمات وموجهات مرحلة رياض الأطفال والبالغ قوامها (١٢٣) معلمه، (٣٠) موجهة، كذلك قام الباحث باختيار عينة استطلاعية بواقع (٣٠) معلمة وموجهة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية لإجراء المعاملات العلمية للاستبانة قيد البحث، وخرجت نتائج البحث تتلخص فيما يلي: نواحي القصور بصفة عامة وردا على تساؤلات البحث:

- لم تتوافر المعايير القياسية للجودة بصورة كبيرة في دليل المعلم لمرحلة رياض الأطفال
- لم يلبي الدليل مول معظم الأطفال وحاجاتهم.
- أساليب التقويم لم تحدد آلية التقويم وطرق التقويم للأطفال.

^١ إيمان محمود عبد الرحمن محمد. محمد سالم حسين درويش؛ وأحمد مصطفى كليب (٢٠٢٠). دراسة تحليلية لأدلة المعلم لمرحلة رياض الأطفال في ضوء المعايير القياسية المصرية. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان، ٩٠ (جزء خاص بالأبحاث المستنبطة من رسائل الماجستير والدكتوراه، ١٩-١).

- تم دمج الدليل القديم بالجديد وإضافة المحاور الجديدة فقط.
- ضعف الأهداف الموضوعية ومحاولة البعد عن الأهداف القديمة.
- عدم وضوح الرؤية والرسالة من الدليل وأهدافه.
- تكرار المؤشرات والعبارات في أكثر من محور من المحاور الأربعة.
- وجود بعض المؤشرات التي تفوق المرحلة السنوية مثل مؤشر معرفة قوانين وقواعد الأنشطة الحركية.
- لم يزر الدليل أي اختلاف أو جديد من ناحية الحرم المهمة في النظام التعليمي القديم.
- تكرارات المعايير والمؤشرات والمجالات في كل من المحاور الأربعة.
- لم يتم تحديث المجالات والمؤشرات على آخر معابر وضعتها هيئة الاعتماد والجودة المصرية.
- قد قصور دليل المعلم في تحديد الأهداف الإجرائية البدنية والمهارية.
- عدم وجود محك للحكم على درجة تحقيق الأهداف بالدليل.
- عدم مناسبة الدليل للإمكانات المتاحة بالروضات وخاصة روضات الريف.

ثانياً : الدراسات المرتبطة بالمهارات الحياتية للطفل

١. دراسة وفاء أبو المعاطي^١

هدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية استخدام القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لدى طفل الروضة، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلةً من أطفال المستوى الثاني (٥ - ٦) سنوات من مرحلة ما قبل المدرسة، بروضة الإمام محمد عبده - إدارة غرب المنصورة التعليمية - بالدقهلية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة (٣٠) طفلاً وطفلةً، والأخرى تجريبية قوامها (٣٠) طفلاً وطفلةً أيضاً، وقامت الباحثة بإعداد أدوات البحث الآتي: (استبانة المهارات الحياتية- اختبار المهارات الحياتية المصور)، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية (مهارات صحية، مهارات غذائية، مهارات وقائية)، حيث ساعدت تلك

^١ وفاء أبو المعاطي يوسف. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة. مجلة كلية رياض الأطفال ببورسعيد، ١٨(١)، ١٦٧-٢٦٦.

المهارات طفل الروضة في الالتزام بالإجراءات الاحترازية للتعايش مع جائحة كورونا (COVID 19).

٢. دراسة مهند إبراهيم^(١)

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة وقياس فاعلية برنامج تدريبي مدعم للدراسات الاجتماعية قائم على التربية الجسدية والاجتماعية لتنمية مهارات حياتية لطفل ما قبل المدرسة وأثره على ممارسات المعلمات واكتساب الأطفال لتلك المهارات، لدى معلمات ، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم مقياس المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة، وبطاقة ملاحظة للمعلمات، وتم إجراء التطبيق القبلي والبعدي على أفراد عينة الدراسة. تكونت عينة من (٢٠) معلمة رياض أطفال، و(٢٧٨) طفل، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في جميع أبعاد مقياس المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة وفي ممارسة المعلمات واكتساب الأطفال للمهارات الحياتية

التعقيب على الدراسات السابقة

بالرغم من تعدد الدراسات التي اهتمت بتنمية المهارات الحياتية إلا أنه لا توجد رسائل اهتمت بتقويم المنهج وأثره في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، من الدراسات السابقة نجد أنها أكدت أن المهارات الحياتية كثيرة ومتعددة يحتاج إليها الفرد في جميع مجالاته الحياتية سواء في العمل أو في الأسرة أو في العلاقات مع الآخرين، وترى الباحثة أن المهارات الحياتية لا غنى عنها وأن الفرد في حاجة لامتلاك مهارات يمارسها في جميع مجالات حياته لتحقيق سعادته وتقبله من الآخرين وتقديرهم له.

^١ مهند إبراهيم أحمد المساعيد. (٢٠٢٠) فاعلية برنامج تدريبي مدعم للدراسات الاجتماعية قائم على التربية الجسدية والاجتماعية لتنمية مهارات حياتية لطفل ما قبل المدرسة وأثره على ممارسات المعلمات واكتساب الأطفال لتلك المهارات، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية لمركز رفاة للدراسات والأبحاث، مج ٨، ٢٤، ٥٢٢ - ٥٤٠

أدبيات الدراسة

مفهوم المنهج

يعتبر المنهج الدراسي من المواضيع التربوية المهمة؛ لأنه أساس التربية، كما أنه يحل جانباً متميزاً في الدراسات التربوية القديمة والحديثة، وسبب ذلك أنه يُستخدم كأداة مجتمعية ودولية لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها لبناء المجتمع، وتحقيق الخطط التنموية الشاملة على المدى الطويل والقصير، وهو وسيلة لتشكيل وتقويم سلوكيات أفراد المجتمع في الحاضر والمستقبل؛ لأنه يزود الطلبة بالمفاهيم والحقائق التي تحفزهم على البحث والاستمرارية في طلب العلم والتعلم، كما أنه يحد من ظاهرة الاعتماد على النقل والتقليد إن كانت أسسه متطورة وفعالة.

أهداف المنهج

يجمع المربون على أن أي عمل جاد يبدأ بتحديد الأهداف بوضوح، وفي مجال عمل التربية تمثل الأهداف أهم عناصر المنهج المدرسي أو مكوناته حيث أن العناصر الأخرى تعتمد عليه أو ترتبط به ارتباطاً وثيقاً لذا فإن إختيار تلك الأهداف أو تطويرها أو صياغتها تمثل العملية الأساسية الأولى لمخططي المناهج أو تصميمها فالأهداف التربوية هي المرشد الحقيقي والعملية لكل العاملين في حقل المناهج المدرسية.^١

اختيار محتوى المنهج

الخطوة المنطقية بعد تحديد اهداف المنهج هي تحديد مالذي ينبغي أن نقدمه للتعلم ليتعلمه ومن ثم تتحقق لدية الأهداف التي رسمناها.^٢

مفهوم محتوى المنهج

هو خبرات التعلم التي يمر بها المتعلم سواء كانتمعلومات ومعارف وحقائق يحصلها المتعلم ويكتسبها أو أنشطة يمارسها أو مواقف يعيشها ليكتسب من وراء ذلك ما نهدف إليه من إكتساب مهارة أو اتجاه أو قيمة.

^١ هالة عبد القادر سعيد. (٢٠١٧). تقويم مناهج العلوم المطورة بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير تقويم أسس وعناصر وأثر المنهج. المجلة المصرية للعلوم التربوية، ٣٥(١٢)، ص ص: ١١٣-١٤٧.

https://mktm.journals.ekb.eg/article_113360_cb410c2954b499d1082b05682f51f3d8.pdf

^٢ عز الدين محمد قرين. (٢٠١٨) التقويم التشخيصي في حصة التربية البدنية وعلاقته ببناء الأهداف التعليمية في الطور الثانوي من وجهة نظر الأساتذة (معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

تنظيم محتوى المنهج

لا يكفي لتحقيق أهداف المنهج المدرسي أن نختار مادته ومحتواه اختياراً جيداً وطبقاً للمعايير العلمية والتربوية التي يوصي بها المختصون . بل لابد من تنظيم هذه المادة تنظيمياً معيناً عند تقديمها للتلاميذ بشكل يحقق الأهداف منها . ذلك أنه قد تكون مادة المنهج جيدة في حد ذاتها ولكن سوء تنظيمها عند تقديمها للمتعلمين يفوت عليهم الأهداف من دراستها . كأن نبدأ من المعلوم للمجهول ، أو من المحسوس إلى المجرد أو من المؤلف لغير المؤلف ، أو من المباشر لغير المباشر ، أو من البسيط إلى المعقد المركب حتى تيسر عملية تعلم التلاميذ^١.

أساليب التقويم في المنهج الجديد:

أوضحها أمانى عبد المنعم^٢ الرسومات، والأدوات الرقمية، والمسابقات، وتقييم الأقران، والمناقشات والحوارات، والملاحظة، والتقويم التكويني، والتقويم الذاتي، والمشروعات.

المنهج الجديد لرياض الأطفال

أوردتها جابر محمود^٣ واتفقت معه رنا عاطف^٤، كما يلي : بناء إنسان مصري منتمي لوطنه ولأمته العربي، وقارته الإفريقية، مبتكر، مبدع، وذلك من خلال التعلم النشط، والتركيز على محور عملية التعلم (المعلم والطفل، وهذا ما سعت إليه الدول الأوروبية ومنها سنغافورة في تطوير مناهج رياض الأطفال، استخدام مواد تعليمية حديثة، واستراتيجيات وأساليب تعلم متقدمة، تناول العديد من القضايا الوطنية والعالمية كعدم التمييز، والمواطنة والعلومة، كما يشجع المنهج على الابتكار والإبداع، وهذا بالفعل المسار الذي تسلكه الدول المتقدمة وتؤكد عليه العديد من الدراسات

^١ وليد وعد الله علي، وأمال نوري بطرس.(٢٠١١). تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية مستوى الأهداف التعليمية لأطفال الرياض بعمر ٥-٦ سنوات، *مجلة العلوم التربوية*، 29-1، 162(722) ،

^٢ أمانى عبد المنعم محمد(٢٠١٩) "تقويم محتوى منهج (اكتشف-تعلم-شارك) لمرحلة رياض الأطفال في ضوء بعض المهارات العلمية وبعض مهارات علم النفس الإيجابي من وجهة نظر معلمات الروضة." *دراسات في الطفولة والتربية*، ١١(١١)، ص ص ١٥٣-١٨٣.

^٣ جابر محمود (٢٠٢٠)"مبادئ الممارسات التربوية الإيجابية بمؤسسات رياض الأطفال ودورها في إكساب الطفل بعض الخصائص الإنسانية المستهدفة من وجهة نظر المعلمات." *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة المنصورة* ٧(٢)، ص ص ٤٦-١.

^٤ رنا عاطف عبد العزيز عبد القادر(٢٠٢١)"تقويم الأنشطة الموسيقية بمنهج رياض الأطفال الجديد ٢.٠". *مجلة علوم وفنون الموسيقى*، ٤٤(٣)، ص ص ١٣٤٩-١٤١٦.

دراسة^١ ينبع من حاجات الطفل، ومن حاجة المجتمع إلى التقدم وللحاق بركب الدول المتقدمة وهذا ما أشارت إليه دراسة مديحة مصطفى علي^٢، إن نجاح المنهج الجديد في تحقيق أهدافه يتطلب بالدرجة الأولى وجود معلمة محترفة معدة إعداد جيد لتطبيقه، مؤمنة بدورها في الارتقاء بمجتمعها من خلال هؤلاء الأطفال، وبدورها في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

مواصفات معلمة الروضة ودورها في المنهج المطور

في مرحلة رياض الأطفال، يعتبر الجانب التربوي في المعلمة هو من الخصائص الأكثر بروزاً، التي يجب أن تتصف بها معلمة الأطفال الصغار. ولذلك فإن معلمة الروضة يجب أن تكون ملمة بالنظريات التربوية وفي نفس الوقت يجب أن تكون قادرة على ترجمتها في الواقع إلى تطبيقات في المواقف اليومية مع الأطفال بشكل سلس وتلقائي. كذلك فإن المعلمة يجب أن تكون في مظهرها وفي سلوكها ترجمة حية لقيم المجتمع ومبادئه الأخلاقية، وأن تحترم هذه المبادئ وترعاها.^٣

المهارات الحياتية لطفل الروضة

تسعى الأنظمة التربوية بشكل مستمر إلى إيجاد نظام تعليمي قادر على مواجهة المستقبل من خلال تنمية الإبداع والابتكار لدى الأفراد بدءاً من مرحلة رياض الأطفال لما تتصف به هذه المرحلة العمرية من سرعة نمو وشدة تأثير الظروف المحيطة بها فيتأثر بها سلوك الفرد طوال حياته.

إن ما يمر به الفرد من مواقف حياتية قد تستدعي مفاهيم واتجاهات وقيمة معينة تتكاتف جميعاً بحيث يظهر سلوك ما تجاه موقف أو مشكلة ما. لذا يمكن تعريف المهارات الحياتية بأنها الرغبة والمعرفة والقدرة على حل مشكلات حياتية شخصية واجتماعية أو مواجهة تحديات يومية، أو إجراء تعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع أنها عمليات وإجراءات يستطيع الفرد من خلالها حل مشكلة، أو مواجهة تحد، أو إدخال تعديلات في مجالات حياته. كما يعرفها

^١Yang, W., & Li, H. (2019): Changing culture, changing curriculum: a case study of early childhood curriculum innovations in two Chinese kindergartens, The Curriculum Journal, 50(4).

^٢ مديحة مصطفى علي. (٢٠١٩). المنهج الجديد برياض الأطفال في ضوء استراتيجية مصر للتعليم ٢٠٣٠ (تحليل محتوى). مجلة التربية وثقافة الطفل، ١٣(١٣)، ٥٦٥-٥٦٥.

^٣ ريم خالد بن إبراهيم الفوزان (٢٠١٨) قياس واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للاستراتيجيات التدريسية في تعليم المفاهيم العلمية في مدينة الخبر. مجلة كلية التربية (أسبوط)، ٣٤(٨)، ص ٨٨-٥٨.

داوسون Dawson^١ بالرغبة والمعرفة والقدرة على حل مشكلات حياتية شخصية أو اجتماعية أو مواجهة تحديات يومية أو إجراء تعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع، وتقاس قوة وضعف المهارات الحياتية لدى الفرد من خلال تقدير قوة وضعف اختيارات الفرد، فكلما كانت اختيارات الفرد جيدة كانت مهاراته الحياتية قوية، وكلما اختياراته رديئة كانت مهاراته الحياتية ضعيفة.^٢

أهداف تعليم المهارات الحياتية:

تشمل بناء الشخصية المتوازنة والمتكاملة لدى الطفل، وكذلك تحقيق النمو النفسي المتكامل واستثمار قدراته، وتنمية قدرة الطفل على حل المشكلات، وتهيئة المواقف التعليمية التي تنمي لدى الطفل القدرة على التفكير المنطقي السليم، وتهيئة الفرص أمام الطفل لاكتساب خبرات جديدة، وإكساب الطفل منظومة من المهارات والخبرات تهيئه للمراحل التعليمية اللاحقة، وتنمية الاتجاه العلمي لدى الطفل من خلال استخدامه للوسائط التكنولوجية المعاصرة بهدف تنمية مهارة التعلم الذاتي لديه، وتحقيق نظرية التعلم المستمر، وتحسين مستوى فهم الطفل واستيعابه للحقائق والمعلومات المرتبطة بالمناهج الدراسية، والارتقاء بالمستوى العلمي والثقافي لدى الطفل، والتركيز على الخبرات التي تكسب الطفل مهارات البحث والتجريب والتطبيق العملي، وتنمية ثقافة الطفل بقدرته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة المختلفة، وتنمية قدرة الطفل على حل المشكلات الحياتية، من مهارات بيئية، وتنمية قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي، والتواصل مع الآخر، وتنمية قدرة الطفل على مهارات التفكير العلمي.^٣ واتفق معه عودة أبو سنيينة وأمال نجاتي.^٤

¹ Dawson, G (1999):,Life Skills based video disc curriculum- social sciencesrecord pres.vol.29.No.2,p 22.

^٢ عمرو نور لبقع بركاهم، وميمون ياسمين. (٢٠٢٠) دور الألعاب التربوية في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة من وجهة نظر مربية الروضة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

^٣ سعيد صديق، (٢٠٢١) "فاعلية برنامج في العلوم قائم على نظريتي الذكاءات المتعددة والبنائية الاجتماعية في التحصيل وتنمية المهارات الحياتية والاتجاه نحو المادة وتقدير الذات لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي". مجلة البحث العلمي في التربية ٢٢(٤)، ص ص ٤٧٩-٥٤٦

^٤ عودة أبو سنيينة، أمال نجاتي (٢٠١٣) درجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية في تدريسهم في مرحلة التعليم الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. "مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية: جامعة النجاح الوطنية مج ٢٧، ع ١٢ (٢٠١٣): ٢٦٠٩ - ٢٦٤٨

بينما قسمتها منى محمد^١ إلى محاور أهداف تعليم المهارات الحياتية في أربعة محاور رئيسية:

- ١- تنمية ثقافة المتعلم بقدرته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة المختلفة.
- ٢- تنمية قدرة المتعلم على حل المشكلات الحياتية، من مهارات بيئية - محلية وعالمية.
- ٣- تنمية قدرة المتعلم على التفاعل الاجتماعي، والتواصل مع الآخر.
- ٤- تنمية قدرة المتعلم على الاستدلال المنطقي، والتفكير العلمي^٢.

خطوات تنمية المهارات الحياتية:

هناك ثلاث مراحل التعلم المهارة هي كما اوضحتها امينة بودراين^٣

- ١- مرحلة التقديم: وفيها يقدم المعلم بيانه بالمهارة وتقديم المعارف حول هذه المهارة.
- ٢- مرحلة الإنماء: وفيها يقدم الفرد المهارة مع المتابعة والتوجيه.
- ٣- مرحلة التقييم: وفيها يقدم أداء الفرد للمهارة مع تعديل الأخطاء في الأداء أن وجدت.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

الخصائص السيكومترية لاستبيان الدراسة :

صدق الاتساق الداخلي :

تم احتساب صدق الاتساق الداخلي وذلك من خلال درجات عينة التقنين (الاستطلاعية) بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للاستبيان بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس ويوضح الجدول (١) ذلك:

١ منى محمد (٢٠١٩) برنامج أنشطة متكاملة قائم على الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة، مجلة الطفولة، ٣٢(١)، ص ص ٦٧١-٦٣١

٢ منى محمد (٢٠١٩) برنامج أنشطة متكاملة قائم على الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة، مجلة الطفولة، ٣٢(١)، ص ص ٦٧١-٦٣١

٣ امينة بودراين(٢٠٢٠) التعليم والمهارات الحياتية، مجلة العلوم الإنسانية، ٣١(٣)، ص ص ٢٢١-٢٣٠

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي له للاستبيان
(ن=٢٣٢)

أولاً: تعلم لتكون		ثانياً: تعلم لتعمل		رابعاً: تعلم لتعيش	
م	معامل ارتباط	م	معامل ارتباط	م	معامل ارتباط
١	0.753**	١	0.634**	١	0.447**
٢	0.794**	٢	0.589**	٢	0.649**
٣	0.741**	٣	0.538**	٣	0.750**
٤	0.835**	٤	0.761**	٤	0.593**
٥	0.742**	٥	0.668**	٥	0.447**
٦	0.767**	٦	0.736**	٦	0.565**
٧	0.784**	٧	0.575**	٧	0.722**
٨	0.405**	ثالثاً: تعلم لتعرف		٨	0.781**
٩	0.431**	م	معامل ارتباط	٩	0.763**
١٠	0.754**	١	0.391**	١٠	0.778**
١١	0.658**	٢	0.713**	١١	0.778**
١٢	0.655**	٣	0.837**	١٢	0.562**
١٣	0.749**	٤	0.349**	١٣	0.604**
١٤	0.473**	٥	0.680**	١٤	0.771**
١٥	0.434**	٦	0.795**		
		٧	0.558**		

** معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠١) * معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٢) أنّ جميع عبارات الاستبيان معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا عند (٠.٠١) وهذا يعني تمتع الاستبيان بدرجة صدق مرتفعة.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للاستبيان

أولاً: تعلم لتكون		ثانياً: تعلم لتعمل		ثالثاً: تعلم لتعرف		رابعاً: تعلم لتعيش	
م	معامل ارتباط	م	معامل ارتباط	م	معامل ارتباط	م	معامل ارتباط
٩	0.447**	٩					
١٠	0.487**	١٠					
١١	0.685**	١١	0.667**	١	0.404*	١	0.658**
١٢	0.547**	١٢	0.800**	٢	0.758**	٢	0.633**
١٣	0.658**	١٣	0.850**	٣	0.839**	٣	0.522**
١٤	0.839**	١٤	0.685**	٤	0.571**	٤	0.542**
١٥	0.721**	١٥	0.803**	٥	0.932**	٥	0.632**
١٦	0.608**	١٦	0.754**	٦	0.404*	٦	0.758**
١٧	0.548**	١٧	0.873**	٧	0.758**	٧	0.623**
١٨	0.781**	١٨	ثالثاً: تعلم لتعرف		0.839**	٨	0.612**
١٩	0.685**	١٩	معامل ارتباط	م	0.571**	٩	0.784**
٢٠	0.523**	٢٠	0.391**	١	0.932**	١٠	0.608**
٢١	0.548**	٢١	0.713**	٢	0.404*	١١	0.658**
٢٢	0.685**	٢٢	0.837**	٣	0.758**	١٢	0.633**
٢٣	0.524**	٢٣	0.349**	٤	0.404*	١٣	0.522**
٢٤	0.771**	٢٤	0.680**	٥	0.758**	١٤	0.696**
			0.795**	٦	0.839**	١٥	
			0.558**	٧			

** معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠١) * معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٣) أنّ جميع عبارات المقياس معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا عند (٠.٠١) وهذا يعني تمتع الاستبيان بدرجة صدق مرتفعة.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية (ن = ٢٣٢)

معامل الارتباط	الأبعاد
0.911**	أولاً: تعلم لتكون (التواصل-إدارة الذات)
0.652**	ثانياً: تعلم لتعمل (التعاون)
0.756**	ثالثاً: تعلم لتعرف (التفكير الناقد - الإبداعي-حل المشكلات)
0.688**	رابعاً: تعلم لتعيش (احترام التنوع-التعاطف)
0.752**	الدرجة الكلية

** معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠١) * معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠٥)

ويتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق الاستبيان.

ثبات الاستبيان:

ثبات الاستبيان يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً إذا تكرر تطبيقها على نفس الأشخاص ولقياس ثبات الاستبيان تم استخدام معامل (ألفا-كرونباخ) والتجزئة النصفية للتعرف على مدى ثبات المقياس، والجدول التالي يبين قيم ثبات المقياس، والمحاور الفرعية له.

جدول (٤) معاملات ثبات الاستبيان باستخدام معامل (ألفا-كرونباخ : ن = ٢٣٢)

م	الأبعاد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
١	أولاً: تعلم لتكون (التواصل-إدارة الذات)	0.617	0.596
٢	ثانياً: تعلم لتعمل (التعاون)	0.785	0.786
٣	ثالثاً: تعلم لتعرف (التفكير الناقد - الإبداعي-حل المشكلات)	0.936	0.905
٤	رابعاً: تعلم لتعيش (احترام التنوع-التعاطف)	0.687	0.699
	الدرجة الكلية	0.951	0.721

• ضعيفة أقل (٠.٥) ، متوسطة بين (٠.٥ - ٠.٧) ، مرتفعة أكبر (٠.٧)

يتضح من خلال جدول (٥) أنّ معاملات الثبات ما بين المتوسطة والمرتفعة مما يعطي مؤشراً جيداً لثبات الاستبيان ، وبناء عليه يمكن العمل بها.

الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة:

صدق الاتساق الداخلي :

تم احتساب صدق الاتساق الداخلي وذلك من خلال درجات عينة التقنين (الاستطلاعية) بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبطاقة ويوضح الجدول (٥) ذلك:

جدول(٥) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي له للبطاقة

(ن=٢٣٢)

أولاً: تعلم لتكون		ثانياً: تعلم لتعمل		رابعاً: تعلم لتعيش	
م	معامل ارتباط	م	معامل ارتباط	م	معامل ارتباط
١	0.594**	١	0.581**	١	0.760**
٢	0.380**	٢	0.738**	٢	0.573**
٣	0.725**	٣	0.698**	٣	0.762**
٤	0.615**	٤	0.609**	٤	0.699**
٥	0.725**	٥	0.413**	٥	0.676**
٦	0.661**	٦	0.751**	٦	0.695**
٧	0.703**	٧	0.599**	٧	0.545**
٨	0.538**	ثالثاً: تعلم لتعرف			0.694**
٩	0.649**	م	معامل ارتباط	٩	0.657**
١٠	0.481**	١	0.691**	١٠	0.725**
١١	0.624**	٢	0.704**	١١	0.578**
١٢	0.600**	٣	0.759**	١٢	0.606**
١٣	0.221**	٤	0.632**	١٣	0.712**
١٤	0.675**	٥	0.414**	١٤	0.594**
١٥	0.538**	٦	0.480**		
		٧	0.632**		

** معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠١) * معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٨) أنّ جميع عبارات البطاقة معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا عند (٠.٠١) وهذا يعني تمتع بطاقة الملاحظة بدرجة صدق مرتفعة.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لطاقة الملاحظة

أولاً: تعلم لتكون		ثانياً: تعلم لتعمل		رابعاً: تعلم لتعيش		
م	معامل ارتباط	م	معامل ارتباط	م	معامل ارتباط	
٩	0.447**	٩	0.447**	٩	0.447**	
١٠	0.487**	١٠	0.487**	١٠	0.487**	
١١	0.685**	١١	0.658**	١١	0.781**	
١٢	0.547**	١٢	0.839**	١٢	0.685**	
١٣	0.658**	١٣	0.721**	١٣	0.523**	
١٤	0.839**	١٤	0.608**	١٤	0.548**	
١٥	0.721**	١٥	0.548**	١٥	0.685**	
١٦	0.608**	١٦	0.781**	١٦	0.524**	
١٧	0.548**	١٧	0.658**	١٧	0.623**	
١٨	0.781**	١٨	ثالثاً: تعلم لتعرف		١٨	0.612**
١٩	0.685**	١٩	معامل ارتباط	م	١٩	0.784**
٢٠	0.523**	٢٠	١	١	٢٠	0.932**
٢١	0.548**	٢١	٢	٢	٢١	0.404*
٢٢	0.685**	٢٢	٣	٣	٢٢	0.758**
٢٣	0.524**	٢٣	٤	٤	٢٣	0.404*
٢٤	0.771**	٢٤	٥	٥	٢٤	0.758**
			٦	٦		0.795**
			٧	٧		0.558**

** معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠١) * معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٣) أنّ جميع عبارات الاستبيان معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا عند (٠.٠١) وهذا يعني تمتع بطاقة الملاحظة بدرجة صدق مرتفعة.

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية (ن = ٢٣٢)

معامل الارتباط	الأبعاد
0.874**	أولاً: تعلم لتكون (التواصل-إدارة الذات)
0.525**	ثانياً: تعلم لتعمل (التعاون)
0.687**	ثالثاً: تعلم لتعرف (التفكير الناقد - الإبداعي-حل المشكلات)
0.784**	رابعاً: تعلم لتعيش (احترام التنوع-التعاطف)
0.698**	الدرجة الكلية

** معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠١) * معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠٥)

ويتضح من الجدول (٧) أنّ قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق بطاقة الملاحظة.

ثبات بطاقة الملاحظة:

ثبات بطاقة الملاحظة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً إذا تكرر تطبيقها على نفس الأشخاص ولقياس ثبات بطاقة الملاحظة تم استخدام معامل (ألفا-كرونباخ) والتجزئة النصفية للتعرف على مدى ثبات المقياس، والجدول التالي يبين قيم ثبات بطاقة الملاحظة ، والمحاور الفرعية له.

جدول (٨) معاملات ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معامل

(ألفا- كرونباخ : ن = ٢٣٢)

م	الأبعاد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
١	أولاً: تعلم لتكون (التواصل-إدارة الذات)	0.578	0.687
٢	ثانياً: تعلم لتعمل (التعاون)	0.547	0.642
٣	ثالثاً: تعلم لتعرف (التفكير الناقد - الإبداعي-حل المشكلات)	0.698	0.687
٤	رابعاً: تعلم لتعيش (احترام التنوع-التعاطف)	0.611	0.712
	الدرجة الكلية	0.945	0.618

• ضعيفة أقل (٠.٥) ، متوسطة بين (٠.٥ - ٠.٧) ، مرتفعة أكبر (٠.٧)

يتضح من خلال جدول (٥) أنّ معاملات الثبات ما بين المتوسطة والمرتفعة مما يعطي مؤشراً جيداً لثبات بطاقة الملاحظة ، وبناء عليه يمكن العمل بها.

نتائج الدراسة :

السؤال الأول : ما هي أهم المهارات الحياتية التي يتضمنها المنهج الجديد ٢,٠ من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟

للإجابة على هذا التساؤل يتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب واتجاه لعبارات استبيان المهارات الحياتية في المنهج الجديد ٢.٠- المستوى الثاني من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال من خلال الجدول الآتي:

جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب واتجاه الموافقة لعبارة استمارة الاستبيان

م	العناصر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	اتجاه الموافقة
أولاً: تعلم لتكون (التواصل-إدارة الذات)						
١	يستخدم الكلمات تدل على الشكر و الاعتذار مثل (شكراً - أنا أسف)	2.358	0.563	0.786	٦	مرتفع
٢	يستخدم كلمات للطلب بأدب مثل (من فضلك - بعد إذنك)	2.401	0.637	0.800	٥	مرتفع
٣	يلقي التحية بعبارة مناسبة للوقت مثل (صباح الخير- مساء الخير)	2.198	0.569	0.733	٧	متوسط
٤	يتواصل مع الآخرين بطريقة مهذبة	2.478	0.581	0.826	٤	مرتفع
٥	يفهم إيماءات المعلمة بالموافقة أو الرفض	2.763	0.426	0.921	١	مرتفع
٦	يستخدم لغة الجسد للتعبير عن مشاعره	2.526	0.573	0.842	٢	مرتفع
٧	يستخدم الإشارات للتعبير عن الرفض والقبول	2.487	0.638	0.829	٣	مرتفع
٨	يفهم إشارات المعلمة الخاصة بالاتجاهات	2.487	0.501	0.829	٣	مرتفع
٩	يقوم بأداء احتياجاته الشخصية بمفرده (أكل- شرب - ارتداء ملابسه)	2.681	0.467	0.894	١	مرتفع
١٠	يستطيع تقديم نفسه للزملاء (اسمه - عمره)	2.560	0.578	0.853	٣	مرتفع
١١	يجلس بأدب مع الضيوف	2.474	0.581	0.825	٤	مرتفع
١٢	يحفظ بجزء من مصروفه لوقت الحاجة	2.595	0.573	0.865	٢	مرتفع
١٣	يقوم بعمل ما يطلب منه في الوقت المحدد له	1.634	0.624	0.545	٧	منخفض
١٤	يلتزم بالقواعد والتعليمات الموجهة له	2.043	0.533	0.681	٦	متوسط
١٥	يقوم بدور القائد لمجموعة أثناء النشاط	2.319	0.467	0.773	٥	متوسط
ثانياً: تعلم لتعمل (التعاون)						
١	يساعد زميله في تعلم لعبة على الكمبيوتر	2.362	0.564	0.787	٤	مرتفع
٢	يشارك أصحابه في تنظيم وترتيب القاعة	2.004	0.577	0.668	٦	متوسط
٣	يتعاون مع الزملاء للتخطيط لحفلة	2.797	0.403	0.932	١	مرتفع
٤	يقوم هو وزملاؤه بعمل مجسم للمدرسة	2.078	0.561	0.693	٥	متوسط
٥	يساعد أصحابه في زراعة بعض النباتات في الروضة	1.957	0.601	0.652	٧	متوسط
٦	يتعاون مع أصحابه للتمثيل في قصة لعملية السحب والإيداع في البنك	2.444	0.635	0.815	٣	مرتفع
٧	يتعاون مع زملائه في عمل برنامج إذاعة الروضة	2.474	0.581	0.825	٢	مرتفع
ثالثاً: تعلم لتعرف (التفكير الناقد - الإبداعي-حل المشكلات)						
١	يبكر عمل فني باستخدام مواد البيئة المتاحة له	2.164	0.542	0.721	١٨	متوسط
٢	يصمم دعوة لحضور حفل	2.246	0.514	0.749	١٥	متوسط
٣	يكون أشكال مبتكرة باستخدام الصلصال	2.116	0.517	0.705	٢٠	متوسط
٤	يرسم صورة لأفراد أسرته أو عائلته	2.716	0.452	0.905	٣	مرتفع
٥	يرسم نفسه في الحاضر والمستقبل	2.797	0.403	0.932	٢	مرتفع
٦	يصمم تخطيط لحديقة الروضة	2.552	0.579	0.851	٩	مرتفع
٧	يصمم مجسم لوسيلة مواصلات	2.319	0.552	0.773	١٤	متوسط
٨	يصمم علم مصر بألوانه	2.112	0.655	0.704	٢١	متوسط
٩	يختار الوسيلة المناسبة لنقل الأثاث (سيارة - شاحنة)	2.797	0.490	0.932	٢	مرتفع

١٠	مرتفع	٨	0.855	0.570	2.565	يتوقع نهاية القصة التي ترويها المعلمة
١١	مرتفع	١٠	0.823	0.644	2.470	يحكي مشكلة حدثت له وقام بحلها
١٢	مرتفع	٤	0.868	0.490	2.603	يحدد البدائل المناسبة لإعداد طبق سلطة فواكه
١٣	مرتفع	٥	0.864	0.574	2.591	يشارك في حل بعض الألغاز
١٤	متوسط	١٧	0.733	0.569	2.198	يشارك في حل مشكلة في (الفصل - الأسرة)
١٥	متوسط	١٣	0.760	0.667	2.280	يضع حلول لمشكلة تلوث الماء
١٦	متوسط	٢٣	0.691	0.630	2.073	يكمل الجزء الناقص في صورة (رسم - بازل)
١٧	مرتفع	٧	0.852	0.642	2.556	يصف الأشياء بناء على (اللون - الجسم - الشكل)
١٨	مرتفع	١	0.934	0.400	2.802	يفسر أسباب احتياج الإنسان للطعام و الماء و الملابس
١٩	مرتفع	٦	0.853	0.497	2.560	يفسر أسباب سقوط المطر
٢٠	متوسط	١٩	0.721	0.677	2.164	يصف حقوق ومسئوليات الفرد كعضو مشارك في الأسرة
٢١	متوسط	٢٢	0.708	0.594	2.125	يوضح الفرق بين الأشياء الحية والغير حية
٢٢	مرتفع	١٢	0.798	0.565	2.634	يوضح مراحل تصنيع المنتجات مثل الخبز
٢٣	مرتفع	١١	0.799	0.572	2.397	يستنتج ما يحدث للحيوان مثل الحرياء عندما تريد الاختباء
٢٤	متوسط	١٦	0.746	0.709	2.237	يذكر أهمية تناول الوجبة الصحية
رابعاً: تعلم لتعيش (احترام التنوع-التعاطف)						
١	مرتفع	١	0.961	0.321	2.884	يلتزم بالعادة والتقاليد لأسرته وعائلته
٢	مرتفع	١٠	0.841	0.501	2.522	يقف في الدور عندما يذهب لشراء شي من السوق
٣	مرتفع	12	0.812	0.577	2.435	يحسن معاملة الأشخاص في المهن المختلفة
٤	مرتفع	٩	0.852	0.578	2.556	يعتز بوطنه ويحافظ عليه
٥	مرتفع	٥	0.918	0.522	2.754	يحافظ على خصوصية الآخرين
٦	متوسط	١٣	0.773	0.467	2.319	يستأن عندما يريد المشاركة في (اللعب أو النشاط أو عند الدخول والخروج)
٧	مرتفع	٤	0.932	0.403	2.797	يهنئ زميله المخالف له في لون البشرة بعيد ميلاده
٨	مرتفع	٦	0.905	0.452	2.716	يشارك زملاؤه اللعاب بالعبابه
٩	مرتفع	12	0.812	0.577	2.435	يعطي من يحتاج من زملائه إلى طعام
١٠	مرتفع	٨	0.878	0.565	2.634	يشارك في أعمال تطوعية مثل (نظافة الفصل والمدرسة والبيئة المحيطة).
١١	مرتفع	٧	0.882	0.554	2.647	يشارك زملاؤه في أداء أنشطة ومهارات حركية مختلفة
١٢	مرتفع	٣	0.945	0.371	2.836	يساعد زميل له من ذوي الإعاقة في النشاط الحركي
١٣	مرتفع	١١	0.839	0.581	2.517	يعطف على الفقراء والمحتاجين ويعطي لهم المساعدة
١٤	مرتفع	٢	0.945	0.473	2.836	يشارك زملاؤه بزيارة الأطفال المرضى في مستشفى

من خلال الجدول السابق يتبين عند ترتيب عبارات بعد التواصل اللفظي من حيث قيمة الوزن النسبي الأكبر تبين أن عبارة (يتواصل مع الآخرين بطريقة مهذبة) هي الأكثر أهمية بوزن نسبي بلغ ٠.٨٢٦. وباتجاه موافقة مرتفع بينما كانت عبارة (يلقي التحية بعبارات مناسبة للوقت مثل

(صباح الخير- مساء الخير)) هي الأقل أهمية بوزن نسبي بلغ ٠.٧٣٣ وبتجاه موافقة متوسط وعند دراسة اتجاه الموافقة على العبارات المتعلقة ببعد التواصل اللفظي تبين أن ثلاث عبارات جاءت في المستوى المرتفع وعبارة واحدة في المستوى المتوسط حيث تراوحت درجة المتوسط الحسابي ما بين ٢.٤٧٨ لأعلي عبارة و٢.١٩٦ لأقل عبارة وهو ما يبين ارتفاع مستوي التواصل اللفظي لدي أطفال الروضة بعد دراستهم للمنهج الجديد ٢.٠-المستوي الثاني من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال حيث بلغت قيمة المتوسط العام ٢.٣٥٩ بانحراف معياري ٠.٥٨٨

السؤال الثاني : ما دور المنهج الجديد في تنمية المهارات الحياتية لأطفال المستوى الثاني من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة على هذا التساؤل يتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب واتجاه لعبارات بطاقة الملاحظة للمهارات الحياتية في المنهج الجديد ٢.٠- المستوى الثاني من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال من خلال الجدول الآتي:

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب واتجاه الموافقة

لعبارات بطاقة الملاحظة

م	العناصر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	اتجاه الموافقة
أولاً: تعلم لتكون (التواصل-إدارة الذات)						
١	يعبر عن نفسه بشكل واضح (اسمه - طوله - لون شعره)	2.819	0.418	0.940	٢	مرتفع
٢	يستخدم ألفاظ تدل على احتياجاته (جعان-عطشان-بردان)	2.909	0.288	0.970	١	مرتفع
٣	يلقي التحية على أصحابه في القاعة	2.336	0.509	0.779	٩	متوسط
٤	يفهم الإيماءات وتعبيرات الوجه مثل (الغضب - الفرح)	2.741	0.439	0.914	٣	مرتفع
٥	يلزم الصمت بمجرد أن يشار له بذلك	2.241	0.429	0.747	٨	متوسط
٦	يعبر من خلال الإشارات عن الموافقة والرفض	2.427	0.496	0.809	٧	مرتفع
٧	يستأذن قبل أن يتحدث برفع يده	2.181	0.428	0.727	١١	متوسط
٨	يتبع التعليمات البسيطة ذات الخطوة الواحدة أو الخطوتين على الأكثر	2.647	0.505	0.882	٤	مرتفع
٩	يمارس آداب السلوك القويم مثل (الصدق - الأمانة - رد التحية)	2.638	0.482	0.879	٥	مرتفع

١٠	متوسط	١٠	0.772	0.465	2.315	يلتزم بأداب زيارة الأقارب والجيران مع الوالدين	١٠
١١	مرتفع	٦	0.841	0.501	2.522	يتعرف على موضع العناصر في متابعة عددية، مثل (الأول، الثاني، الثالث،)	١١
١٢	متوسط	١٣	0.629	0.555	1.888	القدرة على العزف على الآلات الموسيقية بمفرده	١٢
١٣	متوسط	١٢	0.693	0.326	2.078	يضيظ انفعالاته وعواطفه	١٣
١٤	مرتفع	٤	0.882	0.479	2.647	يعتز بنفسه وبصفاته	١٤
ثانياً: تعلم لتعلم (التعاون)							
١	مرتفع	٢	0.849	0.532	2.547	يتعاون مع زملائه لرسم صورة للمدرسة	١
٢	مرتفع	٣	0.835	0.566	2.504	يعمل مع زملائه لتزيين القاعة لإقامة حفل	٢
٣	مرتفع	١	0.871	0.488	2.612	يكون فريقاً للعب كرة القدم أو ممارسة لعبة حركية	٣
٤	متوسط	٥	0.746	0.465	2.237	يصمم مع زملائه نموذجاً لوسيلة مواصلات	٤
٥	متوسط	٧	0.661	0.566	1.983	يقوم هو و زملائه بإعداد كتيب عن المدينة (السوق - المحلات التجارية - النادي)	٥
٦	متوسط	٤	0.756	0.548	2.267	يمثل قصه من القصص المشتركة في المنهج مع زملائه	٦
٧	متوسط	٦	0.720	0.578	2.159	يخطط مع زملائه لإعداد حفل للمعرض	٧
ثالثاً: تعلم لتعرف (التفكير الناقد - الإبداعي حل المشكلات)							
١	متوسط	١٥	0.688	0.465	2.065	يخطط لصنع شطيرة	١
٢	متوسط	١٤	0.693	0.477	2.078	يختار نوع الخضروات المناسب لصنع الشطيرة	٢
٣	متوسط	١٦	0.644	0.479	1.931	يقترح حلول لمشكلات المرور	٣
٤	مرتفع	٧	0.832	0.526	2.496	يختار وسيلة المواصلات المناسبة للسفر والتنقل (الطائرة - السيارة - القطار - الباخرة)	٤
٥	مرتفع	٨	0.822	0.533	2.466	يعيد ترتيب الأحداث المعبرة كما وردت في المحتوى المسموع	٥
٦	متوسط	١٣	0.723	0.485	2.168	يقترح حلول بديلة لما استمع إليه (موقف - مشكلة)	٦
٧	متوسط	٦	0.674	0.505	2.022	يحل الألغاز المتعلقة بالأماكن العامة في المدينة	٧
٨	متوسط	١١	0.786	0.548	2.358	يصف المهن في مجال النقل	٨
٩	مرتفع	٤	0.866	0.491	2.599	يصف بيئة المدرسة	٩

مرتفع	٥	0.802	0.526	2.405	يستخلص معلومات وأفكار مما يستمع إليه	١٠
مرتفع	٤	0.899	0.460	2.698	يقارن بين أنواع وسائل المواصلات	١١
مرتفع	٢	0.944	0.375	2.832	يستنتج أهمية الماء في حياتنا	١٢
متوسط	١٧	0.618	0.547	1.853	يؤلف الغاز عن الأماكن المفضلة للزيارة	١٣
مرتفع	٣	0.918	0.431	2.754	يستطيع التصنيف بناءً على اللون	١٤
مرتفع	٥	0.885	0.476	2.655	يرسم صورة للعبة مفضلة له	١٥
متوسط	١٢	0.749	0.562	2.246	ينتج لون جديد من خلال استخدامه للألوان الأساسية	١٦
مرتفع	٣	0.816	0.498	2.448	يصمم لوحة للأجزاء النباتات	١٧
متوسط	١٠	0.756	0.532	2.267	يصمم كتيب عن نفسه (هواياته - أكلته المفضلة - ملابسه المفضلة)	١٨
متوسط	٧	0.684	0.540	2.052	يصمم خريطة لفناء المدرسة	١٩
متوسط	٩	0.782	0.575	2.345	إبداع أعمال فنية ثلاثية الأبعاد باستخدام (ورق - صلصال - خزف)	٢٠
مرتفع	١	0.955	0.341	2.866	تصميم علم مصر بألوانه	٢١
رابعاً: تعلم لتعيش (احترام التنوع-التعاطف)						
متوسط	١٢	0.756	0.629	2.267	يرحب بأسره جديدة انتقلت إلى منزله	١
مرتفع	٧	0.852	0.498	2.556	يهنئ زميلته في الأعياد (عيد رأس السنة - عيد الفطر - عيد الأضحى)	٢
مرتفع	٦	0.858	0.496	2.573	يحافظ على الممتلكات العامة مثل (المكتبة - المدرسة)	٣
متوسط	١٣	0.733	0.641	2.198	يحب اللعب مع زميله من ذوي الاحتياجات الخاصة	٤
مرتفع	٥	0.881	0.480	2.642	يتحدث مع أصحاب المهن المختلفة بأدب	٥
مرتفع	٣	0.922	0.424	2.767	يحترم والديه ويعرف فضلها عليه وواجباته نحوها	٦
مرتفع	٨	0.842	0.500	2.526	يشتري هدية لوالدته في عيد الأم	٧
مرتفع	٤	0.897	0.464	2.690	يظهر مشاعر الرفق بالحيوان	٨
مرتفع	٩	0.841	0.501	2.522	يحافظ على النباتات بالحديقة ويسقيها	٩
مرتفع	١٠	0.836	0.534	2.509	يتبادل الألعاب أثناء النشاط	١٠
مرتفع	٢	0.924	0.421	2.772	يحرص على زيارة الجد والجدة	١١
مرتفع	٤	0.905	0.452	2.716	يشارك في أعمال تطوعيه مثل نظافة القاعة والمدرسة	١٢
مرتفع	١١	0.806	0.528	2.418	يؤدي أغنية شكر للمعلم	١٣
مرتفع	١	0.927	0.445	2.780	يساعد زميله في النهوض بعد السقوط أثناء اللعب	١٤

من خلال الجدول السابق يتبين عند ترتيب عبارات بعد التواصل اللفظي من حيث قيمة الوزن النسبي الأكبر تبين أن عبارة (يستخدم ألفاظ تدل على احتياجاته (جعان-عطشان-بردان)) هي الأكثر أهمية بوزن نسبي بلغ ٠.٩٤٠، وباتجاه موافقة مرتفع بينما كانت عبارة (يلقي التحية على أصحابه في القاعة) هي الأقل أهمية بوزن نسبي بلغ ٠.٧٧٩، وباتجاه موافقة متوسط وعند دراسة اتجاه الموافقة على العبارات المتعلقة ببعد التواصل اللفظي تبين أن عبارتين جاءت في المستوي المرتفع وعبارة واحدة في المستوي المتوسط حيث تراوحت درجة المتوسط الحسابي ما بين ٢.٩٠٩ لأعلى عبارة و٢.٣٣٦ لأقل عبارة وهو ما يبين ارتفاع مستوى التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة بعد دراستهم للمنهج الجديد ٢٠٠-المستوي الثاني من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال حيث بلغت قيمة المتوسط العام ٢.٦٨٨ بانحراف معياري ٠.٤٠٥.

تفسير النتائج :

في نظام التعليم الجديد ٢٠٠ الذي بدأت وزارة التربية والتعليم تطبيقه ، لم تعد المواد الدراسية جزرا منفصلة، بل باقات تدور حول موضوع يتكامل مع بعضه البعض من علم إلى علم وتستهدف تزويد الطلاب المهارات التي يستفيدون منها في حياتهم العملية، حتى يتمكن الآباء من مساعدة ابنائهم في تحقيق الهدف من تعلمه، وهو توظيف كل المعارف والمهارات والمفاهيم التي يكتسبها التلميذ أثناء رحلة تعلمه والتي لها أثر في تكوين شخصيته وتنمية مهاراته، في إفادة مجتمعه وبلده، والأهم قدرته على تطبيقها والاستفادة منها وربطها بالحياة العملية. ولا شك ان تطوير المهارات للطفل في مرحلة رياض الأطفال هو حجر الزاوية في ضبط سلوكه ولهذا خرجت دراسة خلود بنت راشد (٢٠٢٠) تؤكد أن معلمات رياض الأطفال يرين أن مسرحية المنهج لها أهمية كبيرة في رياض الأطفال، مع ضرورة زيادة وعي وإدراك معلمات رياض الأطفال نحو أهمية استخدام مسرحية المنهج في رياض الأطفال، وفي ظل البيئة المعقدة التي نعيشها اليوم والتي تتميز بكونها سريعة التغير ومليئة بالتحديات اليومية كان لا بد من تدعيم الطفل بالمهارات الحياتية المناسبة للتكيف مع البيئة المحيطة ، ويجب أن تقابل طبيعة هذا العصر المتغير برؤية شاملة ومستمرة للتعليم. لذلك فإن تعليم المهارات الحياتية وتعلمها مهم للغاية لتمكين الأطفال من مجراه العالم من حولهم ، وهذا ما أكدته دراسة وفاء أبو المعاطي (٢٠٢١) في فاعلية استخدام القصة الكاريكاتورية

في تنمية بعض المهارات الحياتية ، حيث ساعدت تلك المهارات طفل الروضة في الالتزام بالإجراءات الصحية، كما أكدت دراسة مهند إبراهيم (٢٠٢٠) على فعالية برامج تنمية المهارات الحياتية والكفاءة الذاتية لدى أطفال الروضة ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التفكير المنظومي والمهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، مع ضرورة الاعتماد علي التفكير المنظومي لبناء شخصية الطفل وتحقيق توافقه مع المجتمع وضرورة تدريب المعلمات علي كيفية توظيف أبعاد التفكير المنظومي في تحقيق المهارات الحياتية في ضوء المنهج الجديد ٢٠٠.

التوصيات :

من خلال النتائج الاحصائية توصي الدراسة بالاتي:

١. تطوير الطرق والاستراتيجيات المستخدمة بالمنهج المتبع لتعليم طفل الروضة.
٢. الحرص على تناول التفكير المنظومي في دراسات بحثية مستقبلية تغطي جوانب أخرى لم تشملها الدراسة الحالية.
٣. الاهتمام باستخدام مسرح العرائس لما له من جانب ترفيهي وتعليمي يساعد على زيادة المردود التعليمي وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من هذه المواقف التعليمية.
٤. اعطاء الأطفال الوقت، والمساحة لكي ينجزوا أعمالا ذات نوعية جيدة، وبعمق كاف.
٥. منح اللعب والحديث المتبادل وتدعيمه وتوسيعه من أجل الارتقاء بتعليم الطفل.
٦. الاهتمام باللغة والتي تعتبر من أهم النظم التمثيلية والرمزية في ثقافتنا، حيث أنه أداة لاكتساب المعرفة كما أنه أداة للتأمل في هذه المعرفة وتقييمها وتمحيصها.
٧. ضرورة الاهتمام بالأنشطة الترفيهية والتي تعد من أرسخ ما يتم تثبيته في سلوك الأطفال.
٨. تشجيع أطفال الروضة على التفكير لأنفسهم والتصرف باستقلالية من خلال السماح للأطفال بأن يبادروا بمقترحاتهم وأعمالهم الخاصة.

المراجع

- خلود راشد الكثيري. (٢٠١٦). معوقات تطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض وفق معايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم والرعايو المبكرة (NAC). مجلة كلية التربية ، جامعة بنها، مج ٢٧، ع ١٠٦، ص ٣٦-١
- عماد عبد الرازق. (٢٠١٧). بناء مقياس المهارات الحياتية للتميذ. المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة. المنصورة، ٣٠(١)، ١٩-٣٥.
- https://ejsk.journals.ekb.eg/article_154711.html
- سلوى محمود زيدان (٢٠١٨): برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء معايير الجودة للطفولة المبكرة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- منى محمد جاد علي (٢٠٠٧): مناهج رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، وجامعة القاهرة.
- رنا عاطف عبد العزيز عبد القادر. (٢٠٢١). تقويم الأنشطة الموسيقية بمنهج رياض الأطفال الجديد ٢.٠. مجلة علوم وفنون الموسيقى، ٤٤(٣)، ١٣٤٩-١٤١٦.
- ايمن محمود عبد الرحمن محمد. محمد سالم حسين درويش؛ وأحمد مصطفى كليب (٢٠٢٠). دراسة تحليلية لأدلة المعلم لمرحلة رياض الأطفال في ضوء المعايير القياسية المصرية. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان، ٩٠(جزء خاص بالأبحاث المستنبطة من رسائل الماجستير والدكتوراه، ١-١٩).
- وفاء أبو المعاطي يوسف. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة. مجلة كلية رياض الأطفال ببورسعيد، ١٨(١)، ١٦٧-٢٦٦.
- مهند إبراهيم أحمد المساعد. (٢٠٢٠) فاعلية برنامج تدريبي مدعم للدراسات الإجتماعية قائم على التربية الجسدية والإجتماعية لتنمية مهارات حياتية لطفل ما قبل المدرسة وأثره على ممارسات المعلمات وإكتساب الأطفال لتلك المهارات، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية لمركز رفاة للدراسات والأبحاث، مج ٨، ع ٢٤، ٥٢٢ - ٥٤٠
- هالة عبد القادر سعيد. (٢٠١٧). تقويم مناهج العلوم المطورة بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير تقويم أسس وعناصر وأثر المنهج. المجلة المصرية للعلوم التربوية، ٣٥(١٢)، ص ص : ١١٣-١٤٧.
- https://mkkm.journals.ekb.eg/article_113360_cb410c2954b499d1082b05682f51f3d8.pdf
- عزالدين محمد قرين. (٢٠١٨) التقويم التشخيصي في حصة التربية البدنية وعلاقته ببناء الأهداف التعليمية في الطور الثانوي من وجهة نظر الأساتذة (معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية)
- وليد وعد الله علي، وأمال نوري بطرس. (٢٠١١). تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية مستوى الأهداف التعليمية لأطفال الرياض بعمر ٥-٦ سنوات، مجلة العلوم التربوية. 29-1، 162(722) ،
- أماني عبد المنعم محمد (٢٠١٩) "تقويم محتوى منهج (اكتشف-تعلم-شارك) لمرحلة رياض الأطفال في ضوء بعض المهارات العلمية وبعض مهارات علم النفس الإيجابي من وجهة نظر معلمات الروضة." دراسات فى الطفولة والتربية، ١١(١١)، ص ص ١٥٣-١٨٣.

- جابر محمود (٢٠٢٠) "مبادئ الممارسات التربوية الإيجابية بمؤسسات رياض الأطفال ودورها في إكساب الطفل بعض الخصائص الإنسانية المستهدفة من وجهة نظر المعلمات". *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنصورة* ٧(٢)، ص ص ١-٤٦.
- رنا عاطف عبد العزيز عبد القادر (٢٠٢١) "تقويم الأنشطة الموسيقية بمنهج رياض الأطفال الجديد ٢٠٢٠". *مجلة علوم وفنون الموسيقى*، ٤٤(٣)، ص ص ١٣٤٩-١٦٦.
- 1Yang, W., & Li, H. (2019): Changing culture, changing curriculum: a case study of early childhood curriculum innovations in two Chinese kindergartens, *The Curriculum Journal*, 50 .(٤)
- مديحة مصطفى علي. (٢٠١٩). المنهج الجديد برياض الأطفال في ضوء استراتيجية مصر للتعليم ٢٠٣٠ (تحليل محتوى). *مجلة التربية وثقافة الطفل*، ١٣(١٣)، ٥٦٥-٥٦٥.
- ريم خالد بن إبراهيم الفوزان (٢٠١٨) قياس واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للاستراتيجيات التدريسية في تعليم المفاهيم العلمية في مدينة الخبر. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، ٣٤(٨)، ص ص ٥٨-٨٨.
- Dawson, G (1999): Life Skills based video disc curriculum- social sciences record pres.vol.29.No.2,p 22.
- عمرون نور لبقع بركاهم، وميمون ياسمين. (٢٠٢٠) دور الألعاب التربوية في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة من وجهة نظر مربية الروضة.، جامعة مجد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- سعيد صديق، (٢٠٢١) "فاعلية برنامج في العلوم قائم على نظرتي الذكاءات المتعددة والبنائية الاجتماعية في التحصيل وتنمية المهارات الحياتية والاتجاه نحو المادة وتقدير الذات لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي". *مجلة البحث العلمي في التربية* ٢٢(٤)، ص ص ٤٧٩-٥٤٦
- عوده أبو سنيه، أمال نجاتي (٢٠١٣) درجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية في تدريسهم في مرحلة التعليم الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن". *مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية: جامعة النجاح الوطنية* مج ٢٧، ع ١٢ (٢٠١٣): ٢٦٠٩ - ٢٦٤٨
- منى مجد (٢٠١٩) برنامج أنشطة متكاملة قائم على الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضنة، *مجلة الطفولة*، ٣٢(١)، ص ص ٦٣١-٦٧١
- امينة بودرايين(٢٠٢٠) التعليم والمهارات الحياتية، *مجلة العلوم الإنسانية*، ٣١(٣)، ص ص ٢٢١-٢٣٠